

بحار الأنوار

[368] قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بعد النائي؟ قال: فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟ قال: اغتسل يوم الجمعة أو أي يوم شئت والبس أطهر ثيابك و اصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء، فاستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين أن القبر هنالك، يقول الله تبارك وتعالى " أينما تولوا فثم وجه الله " ثم قل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي، وسيدي وابن سيدي، السلام عليك يا مولاي، يا قتيل بن القتيل الشهيد بن الشهيد، السلام عليك ورحمة الله وبركاته أنا زائر لك يا ابن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي، وإن لم أزر بك بنفسي والمشاهدة فعليك السلام يا وارث آدم صفوة الله، ووارث نوح نبي الله، ووارث إبراهيم خليل الله، ووارث موسى كليم الله، ووارث عيسى روح الله وكلمته، ووارث محمد حبيب الله ونبيه ورسوله، ووارث علي أمير المؤمنين وصي رسول الله وخليفته، ووارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين لعن الله قاتلك، وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة. أنا يا سيدي متقرب إلى الله عز وجل وإلى جدك رسول الله، وإلى أبيك أمير المؤمنين، وإلى أخيك الحسن، وإليك يا مولاي، فعليك سلام الله ورحمته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي، فكن يا سيدي شفيعي لقبول ذلك مني، وأنا بالبراءة من أعدائك واللعنة لهم وعليهم أتقرب إلى الله وإليك أجمعين فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته. ثم تتحول على يسارك قليلا " وتحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين عليهما السلام وهو عند رجل أبيه وتسلم عليه مثل ذلك، ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك. ثم تصلي أربع ركعات فان صلاة الزيارة ثمانية أو ستة أو أربعة أو ركعتان وأفضلها ثمان: تستقبل القبلة نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام وتقول: أنا مودعك يا مولاي وابن مولاي، وسيدي وابن سيدي، ومودعك يا سيدي وابن سيدي يا علي بن الحسين، ومودعكم يا سادتي يا معشر الشهداء، فعليكم سلام الله و